وحدة الكلمة والقرار في هذه المرحلة أمرٌ في غاية الأهمية

عبدالله سالم الديواني

يبحث العقلاء في جنوب اليمن الحبيب عن وحدة الكلمة والقرار في هذه المرحلة، فهو أمرٌ في غاية الأهمية، بل ومطلوب في الظروف المعقدة التي تمر بها البلاد، جنوبه وشماله، فالخطورة الحوثية على المستوى المحلي والخارجي وتحول هذه الجماعة إلى قراصنة برًا ضد غالبية اليمنيين وبحرًا على دول الإقليم والعالم، فهذا العداء يتطلب الحيطة والحذر والاستعداد لأي مغامرة قد تقدم عليها هذه الجماعة على الجنوب وعلى مأرب بصفة خاصة، ثم على دول الجوار كافة بابتزازها والتلويح بمسيراتها وصواريخها في كل حين.

لهذا يطمح المواطن في أرض الجنوب أن يكون اللقاء الذي عقد مؤخرا للجمعية العمومية محاولة جادة للتقارب الأوفى بين أبناء الجنوب عامة ومع كل من ينصف قضيتهم، وهذا أمر مرحبا به ويخدم التقارب والانسجام لمعظم المكونات الجنوبية بكافة أطيافها ورؤاها.

وإن رافق هذا الحشد الواسع لأبناء الجنوب أي نواقص أو استثناء لحضور البعض من هذا اللقاء فلا يعيبه، فكل مبادرة أو عمل جديد وكبير كهذا لابد أن ترافقه بعض النواقص والقصور، ولاشك أن قيادات هذا التجمع الجديد من خلال الحوار المستمر مع الجميع ستتعرف على ما ظهر في هذا اللقاء من نواقص وستعمل على تلافيها في نشاطها المستقبلي أثناء تطبيق ما صدر عنها من نتائج تعتبر في مجملها إيجابية بالتناسب مع الظروف الصعبة والمعقدة التي تمر بها البلاد داخليا وخارجيا.

كانت كلمة الرئيس عيدروس الزبيدي في اللقاء تبشر بالخير؛ كونها قد لامست الكثير مما يعانيه الناس في هذه الظروف التي تمر بها البلاد، بالإضافة إلى البيان الإيجابي الذي تمخض عن هذا التجمع ونوع القيادة التي اختيرت لقيادة هذا التجمع مستقبلا، وكل هذه الأمور مجتمعة تمثل بوادر طيبة تتطلب التطبيق الخلاق على أرض الواقع دون تبسيط أو شطط يخرج عن إطارها ما هو ممكن على أرض الميدان وعلى ما يقدمه الإقليم والعالم المرحب بهكذا تجمعات واسعة تشمل كافة أو أغلب أطياف المجتمع الجنوبي.

وما يعيبه البعض على هذا التجمع الذي كان رائعا هو كثرة الصور والشعارات التي رافقت انعقاد هذا اللقاء للسيد عيدروس الزبيدي ورفعها في كل الجولات والشوارع الرئيسية وبأعداد كبيرة، هذا الأمر رآه البعض بهرجة وتطبيلا في بلد لازال مثخنا بالجراح وغير مناسب في هذا الوقت بالذات، وصاحب الصور قد يكون في نظرنا غير راغب بهذا التبجيل لأنه معروف للجميع كقائد متواضع وخريج المعارك والمتارس الحربية، ولم يلهث يوما وراء الزعامة؛ لهذا كان الأعداء متربصين به وحاولوا اغتياله أكثر من ٤ مرات، لهذا من المستحسن مستقبلا أن يتم الإيحاء للمطبلين بالكف عن مثل هذه البهرجة احتراما للقائد والرئيس الزبيدي ولظروف البلد الصعبة والذي لا يزال وضعها من كل جوانبه تحت هجوم ومؤامرات الأعداء على المستوى المحلي والخارجي.

صناعة مكونات يزيد التشرذم

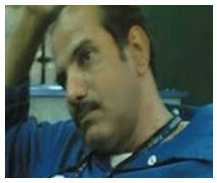

م. جمال باهرمز

المبادرة التي أطلقها بعض نخب الجنوب بشأن تشكيل جبهة وطنية رديفة بموازاة مجلس الانتقالي الجنوبي، يعني إعادة الجنوب إلى المربع الأول ومسح كل الإنجازات السياسية والتي اعترف بها الإقليم والعالم ووقع عليها في اتفاق ومشاورات الرياض.

وهذا يعني تشكيل خصم ومكون جديد قد يؤدي بسبب المال السياسي والضغوط الإقليمية والدولية إلى تفريخ مكونات جديدة مستقبلا وتتصادم فيما بينها.

الحل أن يستمر الجلوس والاتفاق مع لجنة الحوار الجنوبي والتي أبلت حسنا، للخروج بتوافقات مع من تبقى من مكونات أو شخصيات لرفد المجلس الانتقالي الجنوبي بالأفكار والتطوير والكوادر إن أمكن ووضع الحلول لأي سلبيات رافقت المجلس سابقا مادام قد تشاورت مع أغلب الجنوبيين ووقعوا في اللقاء التشاوري على الميثاق الوطني الجنوبي.

من المفيد طرح القضايا على لجنة الحوار، ليكون هناك حلول ونقاشات داخلية وليس استقواءً بخلق كيانات جديدة مدعومة من الداخل أو الخارج تؤدي بدون تعمد إلى التصادم مستقبلا.

فمثلا إن كان استمرار المجلس الانتقالي في شراكة مع اليمنيين في حكومات الشرعية سيزيد من التجاذبات والتفرقة بين أبناء الجنوب فالأفضل للحفاظ على اللحمة الجنوبية هو الخروج من هذه الشراكة المتعمدة إضعافنا وليس استعادة دولتنا.

فنحن أمام تعنت إقليمي ودولي يمانع حتى اللحظة من حل قضيتنا الجنوبية ويحاولوا إعادتنا إلى المربع الأول قبل التحرير في ٢٠١٥ م، أي مربع المكونات غير المتفقة.

إن صناعة مكونات جديدة يعني انشقاقات جديدة مستقبلا وهذا يخدم أحزاب الوحدة أو الموت في منظومة الشرعية أو في صنعاء، والذين قادتها من العربية اليمنية أدركوا مسبقا أن اصطفافهم جميعا خلف سيدهم الحوثي واجب عليهم؛ لاعتقادهم أن إضعاف الحوثي في هذه المرحلة قد يسهل انفصال الجنوب العربي واستعادة شعبه لدولته.

فهل يعي اخوتنا الجنوبيون في زمن الحرب ويصطفون خلف المجلس الانتقالي الجنوبي حتى نتجاوز الحرب ونستعيد دولتنا الجنوبية؟

المطلوب إلغاء اليمننة من مؤسسات الجنوب كافة

محمد سعيد الزعبلي

حينما نتحدث عن استعادة دولة الجنوب الحرة وكاملة السيادة، وهو الحق الذي ناضل وضحى من أجله شعبنا الجنوبي العظيم، وما زال وسيظل كذلك حتى تحقيق ذلك الهدف عاجلا أم آجلا، فالحق لا يسقط بالتقادم، ولكن حتى إعلان الاستقلال الثاني للجنوب فإنه لا بد لنا من التهيئة لذلك في استكمال المقدمات، وهو إلغاء اسم اليمننة من كافة مؤسسات الجنوب والاتحادات والتعاونيات وغير ذلك.

وعلى سبيل المثال وليس الحصر الاتحاد الرياضي الجنوبي لكرة القدم، الذي ما زال يحمل اسم اتحاد كرة القدم اليمني، وغير ذلك من المؤسسات والاتحادات الجنوبية الأخرى التي مازالت اليمننة عنوانها حتى نقول للعالم: هذا هو الجنوب بمؤسساته واتحاداته وجمعياته وتعاونياته الجنوبية المستقلة، فلم يبقَ لدينا ما يربطنا باليمننة، وتلك هي من المقدمات الأساسية لاستعادة دولة الجنوب وإعلان الاستقلال الثاني لجنوبنا الحبيب، فالوقت من ذهب، والمطلوب الإسراع في استكمال ما تبقى من جنوبنا الحبيب، فالتأخير ليس لصالحنا، والله على ما نقول شهيد.

يبحثون عن "رقية المصلية"!

صالح علي الدويل باراس

قال الراوي إنه في زمن قديم أصاب شيخ قبيلة مرض، ومر بالقبيلة اثنان من النصابين فقال أحدهما للآخر: سنعالج الشيخ! فرد الآخر: سنعالجه لكن كيف؟ فقال له صاحبه: ولا يهمك عندي!

وقبل دخولهما مجلس الشيخ لاحظا كبشا أسود أقرن، ودخلا المجلس وأصحاب الشيخ محيطون به، وسلما فقال أحدهما: "نحن سادة من آل فلان" فابتهجت أسارير القوم، وقال كبيرهم: جئتم ونحن في حاجتكم، معنا الشيخ مريض ونريدكم أن تكرموا أجدادكم أهل السلف بالشفاء له، فقال أحدهما: يأتي الشفاء بجاه الله وأهل السلف، لكن اذبحوا الليلة كبشا أسود أقرن وبتجي كرامة أهل السلف!

ودخلا على الشيخ وجاء العشاء وأكلا من الكبش حتى شبعا، فقال الخائف منهما: كيف بنعمل الآن؟! فقال له صاحبه: الأمر سهل، وخرج إلى القوم وقال: علاج الشيخ سهل جدا، ابحثوا عن واحدة من نسائكم أبوها وأمها من نفس القبيلة وتأتي وتتشرقع الشيخ "تخطو فوقه" سبع مرات، لكن بشرط أنها ما زنت في حياتها، أما لو زنت فإن الشيخ سيموت!

خرج الجميع كل منهم يظن أنه سيفوز بعلاج الشيخ ورجعوا للمجلس ولم يجدوا واحدة تعالج الشيخ!

فتذكر أحدهم وقال: وجدت العلاج، قالوا: من هي؟! قال "رقية المصلية" هذه تتعبد في الخلاء ومعها غنمها، فذهبوا إليها وعرضوا العلاج، فقالت: الأمر سهل باروح و"باتشرقع" الشيخ، وحين همّت أن "تتشرقعه" تحنحن رجل في سنها كان عند رأس الشيخ، فعرفته! وقالت: الله يفضحك عادك ما نسيت، والله ما غير هاتاك المرة!

التساؤل هنا: الكل يعلم أن أوضاع شبوة ليست مثالية كغيرها في الجنوب واليمن، وفي سياق حرب أنتجت ظروفا وأحوالا غير مثالية، لكن معالجة أي اختلالات فيها تكون بتكاتف الجميع مع محافظها وسلطاتها وأمنها، وليس بمن يقوم بدور "رقية المصليه" لجهات لا تريد لشبوة خيرًا، ويراد بها تنفيذ مخطط خبيث للزج بها في صراعات باسم المطالب المشروعة التي لن يحققوا منها شيئا للمواطن، بل يريدونها مجرد شعار للفوضى.

بدأ "ذونـاك" - أعني- نشطاء "الضغاطة" وممجدوها، وثلة مكيجوها - بمسمى "تهمنا شبوة" ينتعشون على التواصل الاجتماعي ويتكلمون عن الخدمات وحقوق شبوة والظلم استعدادًا لاستقبال "رقية المصليه" التي تمكيجها "جهات ما" خارج شبوة وخارج الجنوب، وأثبتوا تخادمهم مع الحوثي الذي يهاجم الآن بيحان والجهات إياها تسانده بمكيجة "رقية المصلية" للعبث في شبوة في تخادم واضح المعالم لأدوار الشر وأدوات الشر التي مهما دفعوا بها ودفعوا لها فهي "وجوه كالحة" يعرفها أهل شبوة لن تحقق لهم خيرًا، ولن تحقق لمن يجندهم شيئا إلا "قربعة في تنك"، فهي أدوات ملوثة وغارقة في النهب وملوثة بالبلطجة وأبعد الناس عن معاناة شبوة.